

الصورة الإعلامية المقدم بها الذاتيين في الأفلام السينمائية الأجنبية: دراسة في تحليل المضمون

Abeer I. Masry
Prof.Olwia M. Abd El-Baky
Professor of Psychiatry Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Hayam A. Ahmed
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

عبير إبراهيم طلحان مصري
د.د. علوية محمد عبد الباقي
استاذ الطب النفسي بكلية دراسات الطفولة العليا جامعة عين شمس
د. هيام أنور أحمد
مدرس الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

تهدف الدراسة التعرف على الصورة الإعلامية المقدم بها الذاتيين في الأفلام السينمائية الأجنبية وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية ويعتمد على منهج المسح لعينة من الأفلام الأجنبية والتي تمثلت في ٢٢ فيلماً وكانت أدوات الدراسة إستمارة تحليل مضمون وجاءت أهم النتائج على النحو التالي: بلغت نسبة الذاتيين في الأفلام عينة الدراسة وفقاً لنوع الذكور بنسبة ٧٧,٣% أى أكثر من ثلثي الأفلام، بينما تأتى الإناث بنسبة ٢٢,٧% من إجمالي الأفلام التى تم تحليلها. بلغت نسبة أفلام عينة التحليل في الولايات المتحدة الأمريكية ٧٢,٧%، وهي نسبة عالية في إنتاج الأفلام للذاتوية، وتأتى كندا بنسبة ٩,١%، وتشابهت الصين وإنجلترا وكوريا الجنوبية في نسبة إنتاج الأفلام وهي ٤,٥%، ويليهما نوع الأفلام التي تم توظيفها في الأعمال الفنية حيث حظيت الأفلام التراجيدية بنسبة أعلى وهي ٢٢,٧%، ويليهما الأفلام الرومانسية الكوميدية بنسبة ١٨,٢%، ويليهما نسبة الأفلام العائلية وأفلام الرعب والجريمة بنسبة ٩,١%، وتليها الأفلام الشخصية والسيرة الذاتية والبوليسية والتي كانت نسبتها ٤,٥% أن الأفلام التراجيدية وهي الأكثر مشاهدة بنسبة ٢٢,٧%، والرومانسية الكوميدية والتي كانت بنسبة ١٨,٢% ويليهما رياضى ١٣,٦% وتشابه عائلتي ورعب وجريمة بنفس النسبة وهي ٩,١%، وجاء نوع الذاتى في الأفلام بتقدم نسبة الذكور وهي ٧٧,٣%، ويليهما نسبة الإناث حيث كانت ٢٢,٧%، ويأتى عدم التفاعل الاجتماعي بحظي بنسبة كبيرة حيث أنها ٨١,١%، ثم يليها الاضطراب الشديد ٥٩,١% ثم يليها عدم التوافق مع المجتمع ٣١,٨% ثم يليها وفاة شخص عزيز بنسبة ١٨,٢% ثم وتشابه عدم التوافق الدراسي ومشكلات عاطفية بنسبة ٤,٥%، وتبين أن المظهر العام للذاتوى لائق ٩٠,٩%، وهي نسبة عالية نسبياً ثم يليها غير ٩,١%، وأن مرحلة الشباب جاءت بنسبة ٥٤,٥% ثم يليها مرحلة المراهقة ٢٧,٢% ويليهما الطفولة ٣١,٨%، وتأتى أعزب بنسبة عالية ٩١%، وتشابهة متزوج ومطلق في نسبة ٤,٥%. جاءت نسبة لا يعمل هي نسبة كبيرة حيث بلغ ٧٧,٣% وتشابهت نسبة أعمال حكومية وأعمال حرة خاصة حيث كانت ٩,١% ثم يليها أعمال خاصة بنسبة ٤,٥%، وتمثلت نسبة جامعى فيما فوق نسبة ١٨,٢%، وتشابهة ثانوى وأعدادى بنسبة ٤,٥%، وجاءت إبتدائى بنسبة ١٣,٦%، ويليهما غير واضح ٥٩,١%، وهي نسبة كبيرة.

الكلمات المفتاحية: الصورة الإعلامية- الذاتيين- الأفلام السينمائية الأجنبية.

The Media Image Presented By Autistic In Foreign Movies: An Analytical Study

The study aims to identify the media image presented by autodidacts in foreign cinematic films. The study belongs to descriptive analytical study and relies on a survey approach for a sample of foreign films, which represented 22 films. The study tools were a content analysis form, and the most important results were as follows: The percentage of autodidacts in films was the study sample according to the male gender represented 77.3%, that is, more than two-thirds of the films, while females represented 22.7% of the total films analyzed.

The percentage of films in the analysis sample in the United States of America was 72.7%, which is a high percentage in the production of self-produced films, Canada comes in at 9.1%, and China, England, and South Korea are similar in the percentage of film production, which is 4.5%, followed by the type of films that were used in artistic works, as they had Tragic films had the highest percentage, which was 22.7%, followed by romantic comedies, with a percentage of 18.2%, followed by family films, horror and crime films, with a percentage of 9.1%, followed by personal, autobiographical, and police films, which had a percentage of 4.5%. Tragic films, which were the most watched, had a percentage of 22.7%, and romantic comedies, which had a rate of 18%, followed by 18.2%, Sports, 13.6%, and family, horror, and crime, with the same percentage, which is 9.1%. The subjective type in films came first in the percentage of males, which was 77.3%, followed by the percentage of females, which was 22.7%. The lack of social interaction had a large percentage, which was 81.1%, then it was followed by severe anxiety, which was 59.1%. then it was followed by lack of compatibility with society at 31.8%.

KeyWords: Media image- Autistic- Foreign cinema films.

تعد الإعاقة العقلية من الإعاقات التي تحظى باهتمام المتخصصين إذ أن تأثيرها لا يقتصر على جانب واحد فقط من شخصية الطفل ذوى الإعاقة بل يشمل جوانب مختلفة معرفية، لغوية، وإجتماعية، وإنفعالية ولا يتوقف لهذا الحد بل يمتد التأثير ليشمل أسر هؤلاء الأطفال والمجتمع كله (أحمد عبدالمقصود، ٢٠٠٨)،^(١) وتتزايد معدلات الانتشار بناء على التقرير الخاص بفعاليات اليوم الدولي ٣/ ١٢/ ٢٠٢٣ للأشخاص ذوى الإعاقة إذ يقدر ١,٣ مليار شخص معاق من ذوى الإحتياجات الخاصة أى ١ من كل ٦ أشخاص فى جميع أنحاء العالم.^(١٥)

كما أنه تبلغ نسبة الذكور ٥٢,٢% ونسبة الإناث ٤٧,٧% على مستوى العالم بما أن ذوى الإعاقة تبلغ نسبتهم ١٥% من سكان العالم وفقا لتقديرات الأمم المتحدة، وفى مصر ١٠,٧ مليون وفقا لتقدير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء على مستوى الجمهورية.^(١٦)

وبعد إضطراب الذاتوية من أكثر الاضطرابات النمائية تأثير على الجوانب المختلفة العقلية، والإنفعالية، والإجتماعية، واللغوية للطفل فهو من الإعاقات التطورية ومازال تحديد العوامل المسببة لها، ولذلك يتعين الوصول إلى معلومات دقيقة، حتى يتم تشخيص الأعراض بدقة مما يساعد على تقديم الخدمات العلاجية والتأهيلية المتكاملة اللازمة للارتقاء بالطفل فى جميع النواحي فى الوقت نفسه. (عبدالمالك وعيسى، ٢٠١٥، ص ٢١)^(٩)

وتشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية أنه هناك طفل من كل ١٠٠ طفل مصاب بإضطراب الذاتوية وجاء ذلك من خلال تقرير فعاليات اليوم العالمى للتوعية بإضطراب التوحد وذلك فى ٢/ ٤/ ٢٠٢٣، وأن هناك خطة العمل الشاملة الخاصة بالصحة النفسية التى أعدتها المنظمة والقرار الصادر عن جمعية الصحة العالمية والمعنون بالإجراءات العالمية بشأن الإضطرابات العصبية تناشد البلدان لسد الفجوات الكبيرة الحالية فى الكشف المبكر عن الإضطرابات النفسية، وإضطرابات النمو العصبى.^(١٩)

كما ترتفع معدلات الإصابة بالذاتوية لدى الذكور مقارنة بالإناث بنسبة أربع أضعاف، وتصيب الذاتوية واحد فقط من كل ٣٧ طفل ذكرا، وواحد فقط من بين كل ١٥١ طفلة حول العالم. (ريهام فرغلي، ٢٠١٠)^(٧)

وبعد تمثل الصورة الإعلامية فى وقتنا الحالى أحد أهم محاور موضوعات النقد العلمى المعاصر، فهى وحدة أداة فعالة فى بناء وصناعة المضامين الإعلامية على إختلاف أنواعها ومجالاتها، وهى فضلا عن ذلك سبيل أولى للتعبير عن المعانى والإقناع بالأراء والأفكار قبل أن تتحول إلى رموز عبر الكتابة والقراءة ونظرا لهذه الخصوصيات التى تتم عن تعدد وظائفى فى توجهات الصورة الإعلامية، أولت المؤسسات الإعلامية الحديثة أهتماما خاصا لتوظيف الصورة الإعلامية، فى التليفزيون والسينما. (فايزه يخلف، ٢٠٢٠، ص ٥٩)^(١١)

ولذلك تعد الأفلام السينمائية بحكم إنتشارها وتوزيعها على المستوى الدولى وتجاوزها حواجز اللغة والترجمة وأعمدها على الصورة كوسيلة للتعبير، وتركيزها على القضايا المختلفة ذات الطابع الانسانى وتشكل وسيلة من وسائل اتصال الثقافة المختلفة بغض النظر عن مستوى الثقافة أو درجة التطور الحضارى. (منى الحديدي، ٢٠١٠، ص ١٨-١٩)^(١٣)

مشكلة الدراسة:

تم تحديد مشكلة الدراسة فى أن هناك صور متنوعة للذاتويين فى الأفلام الأجنبية التى تقدمهم بجنسيات مختلفة وأدوار مختلفة سواء رئيسية أو ثانوية وتريد الباحثة تناول مدى إيجابية أو سلبية الشخصية الذاتوية والهدف الإعلامى منها ومدى تأثيرها وبالتالي من خلال ملاحظة الباحثة وجدت تنوع الأفلام وتنوع الصورة فتم البحث فى الدراسات السابقة، ولم تجد دراسة مشابهة لموضوعها. فتم تحديد المشكلة، وبالتالي يمكن صياغة التساؤل الرئيسى للدراسة فى التساؤل الآتى: "ما الصورة الإعلامية المقدم بها الذاتويين فى الأفلام الأجنبية؟"

أهمية الدراسة:

١. تناولت العديد من الدراسات ذوى الإحتياجات الخاصة من فئات مختلفة وهناك قلة فى تناول شخصية الذاتويين بالأفلام السينمائية المعروضة، وتحليل الصورة الإعلامية التى يظهر بها الذاتوي من حيث مدى إيجابيتها أو سلبيتها، وهل محتاجة لتعديل أم لا.
٢. أهمية بحث الصورة الإعلامية المقدم بها الذاتويين فى الأفلام الأجنبية.
٣. أهمية تناولهم مشكلاتهم وعرضها فى شكل درامى.
٤. ندرة الدراسات التى تناولت الأفلام الأجنبية لصورة الذاتويين.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة فى التعرف على: الصورة المقدم بها الذاتويين فى الأفلام السينمائية الأجنبية؟ وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف تمثلت فيما يلى:

١. التعرف على طبيعة المشكلات الإجتماعية التى يعاني منها الذاتوي فى الأفلام السينمائية.
٢. تحديد المظهر العام لشخصية الذاتوي فى الافلام عينة الدراسة.
٣. معرفة طبيعة العمل الذى تزاوله الشخصية الذاتوية فى الفيلم.
٤. التعرف على علاقة الشخصية الذاتوية فى الفيلم.

دراسات سابقة:

أجرت الباحثة مسحا خاص بالدراسات العربية والأجنبية، والتى ترتبط بموضوع الدراسة الراهنة، ولم تجد وفقا لحدود علم الباحثة، أى دراسة مماثلة للدراسة الحالية، ولذا سيتم عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة من الأحدث إلى الأقدم.

١. دراسة إيمان جمال سلومة محمود (٢٠٢٢) بعنوان "صورة أطفال التوحد فى الأفلام العربية والأجنبية وعلاقتهم بإدراك الوالدين بالمشكلات النفسية لأبنائهم".^(٤) وأسفرت أهم النتائج: تقدم الأفلام الأجنبية فى عرض مشكلات أطفال التوحد والمشكلات التى تواجه أسرهم فى المجتمع على الأفلام العربية بنسبة ٩٥% حيث ناقشت مشكلات أطفال التوحد ومعاناتهم فى المجتمع، وتناولت الأفلام السينمائية قدرات التوحدين التى يتميزوا بها عن غيرهم من الأطفال ومناقشتها وعرضها بشكل أكثر أهتماما من غيرها من القضايا تروحت النسب بينهم فى مجموع الأفلام عينة الدراسة، وإحتلت المرتبة الأولى بنسبة ٨٥%، ويليهما فى المرتبة الثانية My Name is Khan، وجاء فيلم روجات بنسبة ٨٤,٧%، وعرضت الأفلام السينمائية نظرة المجتمع لقضية التوحد، وجاء فيلم I Am Sam المرتبة الأولى بنسبة ٩٨,٨%، ويليها BenxAtypical بنسبة ١٤,١%.
٢. دراسة أسماء صلاح الدين (٢٠٢٠) بعنوان "معالجة الأفلام السينمائية الأمريكية والعربية لقضايا الاضطراب الذاتوي لدى الأطفال".^(٧) وأسفرت أهم النتائج عن: حيث يعتبر فيلم Rain Man من مجموعة الأفلام الأمريكية حيث احتل المرتبة الأولى فى مناقشة هذه القضية، والأفلام العربية جاء فيلم التوريبينى الذى ناقش القضية جاء فى المرتبة الأولى بنسبة ٦٧%. تناولت الأفلام قدرات الطفل الذاتوي التى تميز بها عن غيره من الأطفال وناقشتها وعرضتها بشكل أكثر اهتمام بالمقارنة بغيرها من القضايا، ولكن تراوحت النسب فى مجموع الأفلام عينة الدراسة فجاء فيلم Rain Man وفيلم My Name is Khan بنسبة ٥٦%.
٣. دراسة عزة جلال عبدالله حسين (٢٠١٣) بعنوان "صورة ذوى الإحتياجات الخاصة فى بعض الأفلام التى تبثها القنوات الفضائية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة منهم".^(١٠) وأسفرت أهم النتائج عن أن القطاع الخاص هو الجهة الوحيدة المنتجة للأفلام محل الدراسة التى تناولت موضوعات خاصة بذوى الإحتياجات الخاصة ١٠٠% والموضوعات الإجتماعية إحتلت مقدمة الموضوعات التى تناولتها الأفلام محل الدراسة بنسبة بلغت ٧٢,٧%، ونسبة مشاهدة الأفلام التراجيدية جاء فى المرتبة الأولى بنسبة ٦٢,٥% وجاءت الحالة الإقتصادية

يقوم بسلوكيات ولازمات معينة مثل ترديد الكلام الذي يذكره الآخرون وتكرار الحركات بيده، قفزة، الغزلة والإنسحاب من المجتمع وفقدان الكلام ومنهم من له قدرات خاصة عالية في التفكير وهذا ما تم عرضه في الأفلام السينمائية الأجنبية.

٢٤ التعريف الإجرائي للأفلام السينمائية الأجنبية: هي تلك الأفلام التي يقدم بها صورة الشخص المضطرب ذاتيا سواء كان بطلا رئيسيا أو شخصية ثانوية إيجابيا أم سلبيا متميزا بشئ خارقا للعادة وذلك ما توضحه الأفلام السينمائية الأجنبية وهم عددهم ٢٢ فيلم عينة الدراسة.

٢٥ تعريف الصورة الإعلامية: يعرفها روبينز Kevin Robin بأنها مجموعة السمات والإنطباعات التي تقدم بها وسائل الإعلام فئة أو مهنة معينة أو نظاما ما أو شعبا ما، أو مؤسسة أو منظمة أو أى شئ آخر من خلال تصورات نخبة مثقفة هم الإعلاميون ومن خلال وسائل الإعلام المختلفة وبأستخدام الأشكال الخاصة بكل وسيلة، وتساهم في التعايش مع الصورة والتخيلات المرئية المختلفة التي من الممكن رؤيتها كمصدرا للتصور. (خلف حماد، ٢٠٢٠، ص ٤٩) (٥)

تساؤلات الدراسة:

هناك تساؤلات خاصة بالشكل والمضمون:

١. فمن حيث الشكل:
 - أ. ما نوع الفيلم المقدم به أفلام عينة الدراسة؟
 - ب. ما نوعية الذاتوى في الأفلام عينة الدراسة التحليلية؟
 - ج. ما جنسية الفيلم المقدم بها عينة أفلام الدراسة؟
٢. من حيث المضمون كالاتي:
 - أ. ما طبيعة المشكلات التي يعاني منها الذاتوى في الأفلام السينمائية؟
 - ب. ما المظهر العام للشخصية الذاتوى في الأفلام عينة الدراسة؟
 - ج. ما المرحلة العمرية للشخصية الذاتوى؟
 - د. ما الحالة الإجتماعية للذاتوى في الفيلم؟
 - هـ. ما طبيعة العمل الذي تزاوله الشخصية الذاتوى في الفيلم؟
 - و. ما المستوى التعليمي للشخصية الذاتوى في الفيلم؟
 - ز. ما المستوى الاقتصادي للشخصية الذاتوى في الفيلم؟
 - ح. ما علاقة الذاتوى بالمجتمع؟
 - ط. ما هي علاقة الشخصية الذاتوى بنوئه؟

نوع ومنهج الدراسة:

الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد على منهج المسح الأعلامى بشقيه التحليلي.

مجتمع عينة الدراسة:

هو كل الأفلام السينمائية الأجنبية التي تتناول الشخص الذاتوى من مختلف الجنسيات واللغات، وتم إختيار عينة عمدية مكونة من ٢٢ فيلما، وذلك لوضوح شخصية الذاتوى ودوره الرئيسى بها وتعدد الجنسيات واللغات ولحصول بعضها على جوائز.

أداة الدراسة:

إستخدمت الباحثة لجمع البيانات إستمارة تحليل مضمون العينة من الأفلام السينمائية الأجنبية عينة الدراسة والمقدمة من خلال القنوات الفضائية اليوتيوب والتي أظهرت صورة الذاتويين محل الدراسة وسوف تعرض الباحثة فيما يلي للأداة التي أعتمدت عليها الدراسة في تحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها وهي إستمارة تحليل مضمون Content Analysis والتي أعدتها الباحثة بهدف رصد وتحليل الجوانب المختلفة لصورة الذاتويين.

كما استهدفت التحليل الكيفي للتعرف على طبيعة الشخصيات البارزة في أحداث الأفلام والسمات الشخصية في أحداث الأفلام بإعتبارها موضحة صورهم في الواقع وكذلك معرفة أسلوب المعالجة لمشكلة أفلام عينة الدراسة ومن ثم توصلت الباحثة لصدق وثبات الإستمارة.

والتفكك الأسرى في المرتبة الثانية بنسبة ٩١% وتحقق صحة الفرض الأول حيث ثبت أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة (الذكور والإناث) عينة الدراسة ممن يتابعون الأفلام السينمائية التي تناولت صورة ذوى الإحتياجات الخاصة بالقنوات الفضائية على مقياس مفهوم الذات لصالح الذكور.

٤. دراسة منى زايد سيد عويس (٢٠١٣) بعنوان "صورة المعاق في السينما المصرية وعلاقتها بمشكلات الطفل النفسية والإجتماعية" (١٤) وأسفرت أهم النتائج عن: علاقة الفيلم بقصة الإعاقة غير مباشرة بالنسبة الأعلى ٣٥,٣%، نسبة الأطفال الذكور في الأفلام فهي النسبة الأعلى ٦٩,٧% أي أكثر من ثلثي الأفلام بواقع ٢٣ فيلم.

٥. دراسة أشرف مصطفى أحمد شلبي (٢٠١١) بعنوان "صورة ذوى الإحتياجات الخاصة الموهوبين فى الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المبثثة من خلال التلفزيون" (٣) وأسفرت أهم النتائج عن: ظهرت الأدوار التي تجمع بين الإيجابي والسلبى بنسبة ٣٩,١٣% ظهرت الأدوار السلبية لشخصيات الأطفال والشباب ذوى الإحتياجات الخاصة الموهوبين فى عينة أفلام الدراسة بنسبه ٣٥,٣%.

٦. دراسة ريهام حسنين (٢٠١٠) بعنوان "صورة ذوى الإحتياجات الخاصة في الأفلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون المصري وأثرها على إدراك الجمهور للواقع الإجتماعي لهم" (٦) وأسفرت أهم النتائج عن: عدم قدرة ذوى الإحتياجات الخاصة هي الحالة الغالبة على تصويرهم في الأفلام بما يدل على أن صناع الأفلام لتصوير المعاق وهو غير مفيد للمجتمع بنسبة ٥٠% تصدر بعدم وضوح المستوى التعليمي بما يعني عدم إهتمام كتاب الأفلام بتعليم ذوى الإحتياجات الخاصة ٩٥%.

٧. دراسة ريهام فرغلي محمود (٢٠١٠) بعنوان "صورة ذوى الإحتياجات الخاصة فى الإفلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون المصري وأثرها على إدراك الجمهور للواقع الإجتماعي له" (٧) وأسفرت أهم النتائج عن تفوق ظهور الذكور من ذوى الإحتياجات الخاصة في الأفلام السينمائية علي الإناث بنسبة ٩٠%.

٨. دراسة جينيفر بارنس Jennifer Barnes (2009) بعنوان "أفلام الموضوعات الذاتية للأفراد المصابين بالتوحد" (١٨) وأسفرت أهم النتائج أن هذه الأفلام لديها القدرة علي فحص الجوانب المختلفة لكيفية تمثّل العالم الإجتماعي.

٩. دراسة ولف سون وآخرون Wolfson and Others (2000) بعنوان "صورة الأفراد ذوى الاعاقات في الأفلام الأمريكية" (٢٠) وأسفرت أهم النتائج: أن هذه الصورة السينمائية التي تم تقديمها تعمل علي تدعيم وتعزيز وزيادة تجاهل المجتمع لهذه الفئة من ذوى الإحتياجات الخاصة في المجتمع والتي أصبحت أقلية تعاني من التمييز والفرقة.

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة:

١. صياغة مشكلة الدراسة وتحديدنا.
٢. إثراء الإطار المعرفي للباحثة.
٣. ضبط متغيرات الدراسة وتحديدنا.
٤. المساعدة في إعداد أدوات الدراسة.
٥. الإستفادة من النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

مصطلحات الدراسة:

٢٦ تعريف الذاتوى: يعرف عبدالعزيز الشخص الذاتوى بأنها نوع من اضطرابات النمو والتطور الشامل، بمعنى أنه يؤثر على عمليات النمو بصفة عامة، وفي مجالات العلاقات الإجتماعية والأنشطة، والنمو اللغوى بصفة خاصة، وعادة ما يصيب الأطفال فى سن ثلاثة سنوات ومع بداية تكوين اللغة، حيث يفتقرون إلى الكلام المفهوم ذى المعنى الواضح، كما يتصفون بالأنطواء على أنفسهم، وعدم الإهتمام بالآخرين. (عبدالعزیز الشخص، ٢٠٠٦، ص ٥٢) (٨)

التعريف الإجرائي: الذاتوى في الأفلام السينمائية الأجنبية هو ذلك الشخص الذى

إجراءات الصدق والثبات:

٢٠ صدق المحكمين على الأدوات: وتم عرض الإستمارة على السادة المحكمين* لتحكيمها.

٢١ ثبات الإستمارة: تم تطبيق إستمارة تحليل مضمون، وإعتمدت الباحثة في إجراء الإختبار بإختيار عينه من الأفلام الأجنبية والمبته من خلال القنوات الفضائية واليوتيوب والمرتبطة بصورة الذاتيين، ثم تم إعادة التطبيق مرة أخرى على الأفلام عينه الدراسة وأشارت النتائج إلى معامل ثبات بنسبة ٩٦% وهى نسبة تدل على ثبات الوحدات والفئات المستخدمة فى تحليل المضمون.

حدود الدراسة:

٢٢ حدود موضوعية: تقتصر هذه الدراسة علي رصد الصورة الإعلامية المقدم بها الذاتيين فى الأفلام السينمائية الأجنبية.

٢٣ حدود زمنية: تم تحديد الأفلام عينه الدراسة من سنة ١٩٨٨ الى ٢٠١٦ وأستغرقت فترة تحليل الأفلام ٢ شهر من ١/٤/٢٠٢٣ إلى ١/٦/٢٠٢٣.

الإطار المعرفي:

للصورة الإعلامية أهمية كبيرة في حياة الفرد فهي تجعل الفرد مهياً للحكم علي شئ ما أو شخص معين قبل التعامل معه، ولذلك فهي تدخل في السلوكيات الصادرة منه لأن السلوكيات تصدر بناء علي صورة تكونت وأيضاً هي التي تحكم التصرفات فالصورة تعطي للشخص الحقيقة الكاملة عن الشئ أو الشخص مثل التعامل معه ولكن أهمية الصورة في حياة الفرد ليست بدرجة واحدة في مراحل حياة الفرد تمثل الصورة أهمية كبرى في حياة الطفل عنها في مرحلة المراهقة أو مراحل أخرى. (أحمد عبدالمقصود، ٢٠٠٨)،^(١١) فللصورة لغة عالمية تفهمها غالبية الشعوب ويصعب تزييفها وتعتبر من أحسن الوسائل وأكثرها إقناعاً ولذلك تؤكد الأمثال والأقوال المأثورة في كافة بلاد العالم هذا.^(١٢) المعنى فهناك المثل الصيني الذي يري أن الصورة أبْلغُ فالتعبير من آلاف الكلمات والمثل الإنجليزي القائل أن الرؤية أساس الإقناع الحقيقي. (محمد معوض، ١٩٩٤، ص ٢٥)^(١٣)

ووسائل الإعلام تخلق للأفراد من خلال الصور التي تقدمها بديلاً للعالم الخارجي الموضوعي، وإنتشرت انتشاراً واسعاً، وتمتد امتداداً أفقياً ورأسياً، وتعتمد على الإبهار والتشويق، مما يجعلها مصدراً مهماً في حياة الأفراد لتقديم المعلومات وتكوين الصور المختلفة، كما أن وسائل الإعلام لا يقف دورها عند صناعة الصورة، بل أنها قد تقوم بتضخيم هذه الصور بدرجة كبيرة لاعتمادها على تقديم هذه الصور بشكل ثابت ومتكرر، مما يجعل المتلقى يشعر أن هذه الصور هي الحقيقة والواقع الفعلي، وأنه قد التقى فعلاً بهذه الشخصيات. وقد تختلف الصورة الذهنية المقدمة عن بعض الفئات الاجتماعية تختلف في الصحف والمجلات عن الصور المقدمة بالتلفزيون، كما أن القلب الذى تقدم فيه الصورة قد يكون من شأنه تكوين صوراً مختلفة، فالقلب الدرامى التراجيدي، والقلب الكوميدي، قد تكون من شأن كل منهما تكوين صوراً مختلفة، فهناك اختلاف فى تقديم الشخصيات وتصورها فى الوسيلة الإعلامية، حيث يرتبط تقديم وتصوير الشخصيات بنوع القلب الفنى الذى يقدم من خلاله. (Mira Sotirovic, 2003)⁽¹⁹⁾

نتائج الدراسة:

٢٤ البيانات الأساسية للأفلام عينه الدراسة:

اسم الفيلم	تاريخ الإنتاج	مدة الفيلم دقيقة ساعة	اسم المخرج	اسم المؤلف	جنسية الفيلم
المحاسب	٢٠١٦	٨	٢	جافين أوكونور	الولايات المتحدة
The Accountant				بيل دوبوك	
جاك والقلوب الحمراء	٢٠١٥	٤٢	١	جانيت جريللو	الولايات المتحدة
Jack of the red Hearts				جنيفر ديتيون	
موسم المعجزات	٢٠١٣	٢٠	١	ديف مودي	كندا
Season Of Miracles				راند وايتنز	
قصة لوكا	٢٠١٢	٣٥	١	ألونومايو	الولايات المتحدة
The Story Luke				ألونو مايو	
إيمي لين وحذاءه	٢٠١١	٢٩	١	وليام عزيزي	كندا
Ami Lein his shoes				فرانك نابي	
قريب بصوت عالي	٢٠١١	-	٢	ستيفن دالري	الولايات المتحدة
Loud Close				Akiva Goldsman	
جنة المحيط	٢٠١٠	٣٦	١	زياولو شيوية	صيني
Ocen Heaven				زياولوشيون	
أنا إسمي خان	٢٠١٠	-	٢	كاران جوهر	هندي
My name is Khan				Shibani Bathija	
معيد غرنادين	٢٠١٠	٣٣	١	مايكل جاكسون	الولايات المتحدة
Temple Grandin				كريونر داعية	
آدم	٢٠٠٩	-	٢	ماكس ماير	الولايات المتحدة
Adam				ماكس ماير	
البالون الأسود	٢٠١٠	٣٧	١	أليا دمران	الولايات المتحدة
The Black Balloon				جيمي ناك إليادتون	
بعد توماس	٢٠٠٦	٣٣	١	سيمون شور	الولايات المتحدة
After Thomas				Lindsey Hill	
كيكة الثلج	٢٠٠٦	١٢	٢	مارك إيفانز	الولايات المتحدة
Snow Cake				إنجيلا فيشمان	
ماراتون	٢٠٠٥	٥٧	١	جونغ يون-تشول	كوريا الجنوبية
Maraton				Song Yejiny Yoon	
موزارت والحوت	٢٠٠٥	٣٢	١	بيترناس	إنجلترا
Mozart and the whale				رونالدباس	
بارك الطفل	٢٠٠٠	٣٧	١	تشاك راسل	الولايات المتحدة
Bless The Child				توم إيكمان	
مولي	١٩٩٩	٤٢	١	جونرونجان	الولايات المتحدة
Moly				ديك كريتش	
الأخت الأخرى	١٩٩٩	١٠	٢	غاري مارشال	كندا
The Other Sister				بوب برور مارشال	
كرة القدم الصامتة	١٩٩٤	٣١	٢	بيرسفورد	الولايات المتحدة
Silent Fal				ديك كريتش	
صن رايز	١٩٩٤	٣٠	١	جليم جورون	الولايات المتحدة
Son- Rise				ستيفن كاندل	
لمسة من الحقيقة	١٩٩٤	٣٣	١	مايكل سوتينزر	الولايات المتحدة
Touch of truth				روبر ريمان	
رجل المطر	١٩٨٨	٨	٢	باري ليفسوت	الولايات المتحدة
Rain Man				ماري مورو ورونالدباس	

٢٥ نتائج من حيث الشكل:

جدول (٢) ما نوعية الفيلم المقدم به أفلام عينه الدراسة (ن=٢٢)

نوع الفيلم	التكرار	النسبة
تراجيدي	٥	٢٢,٧
رومانسى	٤	١٨,٢
كوميدي	٤	١٨,٢
عائلى (اجتماعي)	٢	٩,١
رياضي	٣	١٣,٦
أكشن	١	٤,٥
رعب وجريمة	٢	٩,١
سيرة ذاتية	١	٤,٥
بوليسي	١	٤,٥

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الأفلام التراجيدية هي الأكثر مشاهدة بنسبة ٢٢,٧%، والرومانسية الكوميدية والتي كانت بنسبة ١٨,٢% يليها رياضى ١٣,٦% وتتشابه عائلى ورعب وجريمة بنفس النسبة وهي ٩,١% وتشابه أكشن

* أسماء المحكمين وفقاً للترتيب الأبجدي:

إيناس محمود حامد، أستاذ الإعلام جامعة عين شمس وعميدة معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال.

جمال شفيق أحمد، أستاذ علم النفس الإكلينيكي، بقسم الدراسات النفسية للأطفال، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة.

السيد السيد عبد الوهاب، أستاذ مساعد بقسم الإتصال التسويقي، جامعة المنوفية، جامعة المنوفية. مؤمن جبر عبد الشافي، أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة.

نادر محمد على، مدرس بقسم الأعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس، كلية دراسات عليا للطفولة.

My Name is Heaven ثم يليها عدم التوافق الدراسي بنسبة ٤,٥% مثل فيلم Khan صادف الطفل هنا المشكلتين عدم التوافق الدراسي و وفاة شخص عزيز وهي أمه التي كانت تدعمه وترعاه، أما مشكلات عاطفية ٤,٥% مثل فيلم Adam.

جدول (٦) المظهر العام للشخصية الذاتى

النسبة	التكرار	المظهر العام للذاتى
٩٠,٩	٢٠	لائق
٩,١	٢	غير لائق
١٠٠	٢٢	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن المظهر العام للذاتى لائق ٩٠,٩%، وهي نسبة عالية نسبياً ثم يليها غير لائق ٩,١% ترى الباحثة إن الأطفال الذاتيين يحتاجون إلى كثير من الاهتمام والرعاية من أسرهم لأنهم ليس لديهم القدرة الكافية على تدبير شئون أنفسهم حيث كانت اغلب الاسر التي لديها مستوى اقتصاد متميز تعتنى بالمظهر العام للذاتى فى فيلم Son Rise & Touch of Truth كانوا يظهرون مهندمين وذلك عن طريق الأم وذلك فى مرحلة الطفولة وبالنسبة لمرحلة الشباب فيلم The Accountant، ثم يليها غير لائق After Thomas.

جدول (٧) المراحل العمرية للشخصية الذاتية (ن = ٢٢)

النسبة	التكرار	المرحلة العمرية للذاتى
٥٤,٥	١٢	شباب
٢٧,٢	٦	مراهقة
٣١,٨	٧	طفولة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مرحلة الشباب جاءت بنسبة ٥٤,٥% ثم يليها مرحلة المراهقة ٢٧,٢% ويليها الطفولة ٣١,٨%. ترى الباحثة أن مرحلة الشباب كانت أكثر نسبة ظهور وهي مرحلة تظهر أكثر سمات الذاتية وتظهر مدى اهتمام المحيطين بهم حيث يؤدى الاهتمام إلى تعديل العديد من سماته مثل فيلم Silent & Son Rise & After Thomas ثم تليها مرحلة الطفولة وهي مرحلة المراهقة حيث أنهما أصعب وأهم مرحلتين يمر بهما الذاتى ويبنى عليهما مستقبل الذاتى حيث ما يتلقى فيها ما يعدل من سماته وسلوكه فكان هناك تقصير إلى حد ما حيث كان فى فيلم The Black Balloon & My Name is Khian & Ami Len his shoes.

جدول (٨) الحالة الاجتماعية للشخصية الذاتية

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
٩١	٢٠	أعزب
٤,٥	١	متزوج
٤,٥	١	مطلق
١٠٠	٢٢	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ان أعزب تأتى بنسبة عالية ٩١%، وتتشابه متزوج ومطلق فى نسبة ٤,٥%. ترى الباحثة إلى أن الحالة الاجتماعية أعزب هي نسبة عالية وهي نسبة واقعية لسمات الشخص الذاتى وهذا يوضح أنه الشخص الذاتى يميل للوحده ولا يدرك معنى الأسرة الا من خلال المواقف التي يمر بها غالباً يعتبرها روتين مثل أغلب أفلام عينة الدراسة ونجد متزوج ومطلق نسبته بسيطة جدا وتم إستخدامهما فى نفس الفيلم مثل فيلم Mozart and the Whale.

جدول (٩) طبيعة العمل الذي تزاوله الشخصية الذاتية

النسبة	التكرار	طبيعة العمل
٧٧,٣	١٧	لا يعمل
٤,٥	١	أعمال خاصة
٩,١	٢	أعمال حكومية
٩,١	٢	أعمال حرة
١٠٠	٢٢	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة لا يعمل هي نسبة كبيرة حيث بلغ ٧٧,٣% وتشابهت نسبة أعمال حكومية وأعمال حرة حيث كانت ٩,١% ثم يليها

وسيرة ذاتية وبوليسى حيث كانت النسبة ٤,٥% ترى الباحثة أن القالب التراجيدى يتناول مضمون يتناسب مع قضية الفيلم والرومانسى بالطبع هي موضوعات تحظى بأهمية نسبية من شخص لأخر إلا أن أهميتها هنا هو إضفاء روح الواقع الطبيعى لحياة أى إنسان قد لا تخلو من المشاعر أو شبكة علاقات معالجة مشاكل الذاتى تكون فى قالب كوميدى والذى يستخدم الضحك فى كشف المشاكل الذى يعانى منها الذاتى بما يعرف بالكوميديا التهكمية، وهو أسلوب محبب إلى كثير من الناس، الأفلام العائلية والرعب والجريمة مثل فيلم The Accountant.

جدول (٣) ما نوع الذاتى فى الأفلام عينة الدراسة التحليلية

النسبة	التكرار	نوع الذاتى
٧٧,٣	١٧	ذكر
٢٢,٧	٥	أنثى
١٠٠	٢٢	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نوع الذاتى فى الأفلام يتقدم نسبة الذكور وهي ٧٧,٣%، ويليها نسبة الإناث حيث كانت ٢٢,٧%، ترى الباحثة إلى أن الأفلام التي عرضت فى السينما الأجنبية كانت تجسد فى الشخصيات التي تؤدى دور الذاتى ونسبة تمثيلهم فى الأفلام مطابقة لنسبة ظهور الذكور على الإناث وبالتالي هذا يتطابق مع نسبة الإحصائيات كما أنه تبلغ نسبة الذكور ٥٢,٥% نسبة الإناث ٤٧,٥% على مستوى العالم وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة وهذا يتفق مع دراسة (منى عويس، ٢٠١٣) حيث كانت نسبة الذكور فى عينة الأفلام لديها ٦٩,٧% وانثى ٣١,٣% أى تلتى الأفلام بواقع ٢٣ فيلم من ٣٠ فيلم.

جدول (٤) ما هي جنسية الأفلام عينة الدراسة (ن = ٢٢)

النسبة	التكرار	جنسية الفيلم
٧٢,٧	١٦	الولايات المتحدة الأمريكية
٩,١	٢	كندا
٤,٥	١	الهند
٤,٥	١	الصين
٤,٥	١	إنجلترا
٤,٥	١	كوريا الجنوبية

يتضح من بيانات الجدول السابق ان الولايات المتحدة الأمريكية نسبتها ٧٢,٧%، وهي نسبة عالية تأتى كندا بنسبة ٩,١%، وتتشابه الهند والصين وإنجلترا وكوريا الجنوبية فى نسبة ٤,٥%. ترى الباحثة أن الولايات المتحدة بحصولها على أعلى نسبة وهي تدل على مدى وعى وإدراك القائمين على الأعمال الفنية لمشكلة الذاتى، وذلك يؤكد مدى إنتشار نسبة الذاتية فى المجتمع، وبما إنها لفت نجاحا مبهرًا شجع الإنتاج على إنتاج مثل نوعية هذه الأفلام.

٢ نتائج تحليل مضمون الأفلام:

جدول (٥) طبيعة المشكلات التي يتعرض لها الذاتى فى الأفلام السينمائية (ن = ٢٠)

النسبة	التكرار	المشكلات التي يتعرض لها الذاتى
٨١,٨	١٨	التفاعل الاجتماعى
٥٩,١	١٣	الاضطراب الشديد
٣١,٨	٧	عدم التوافق مع المجتمع
١٨,٢	٤	وفاة شخص عزيز
٤,٥	١	عدم التوافق الدراسي
٤,٥	١	مشكلات عاطفية

يتضح من بيانات الجدول السابق ان عدم التفاعل الاجتماعى يحظى بنسبة كبيرة حيث أنها ٨١,٨%، ثم يليها الاضطراب الشديد ٥٩,١% ثم يليها عدم التوافق مع المجتمع ٣١,٨% ثم يليها وفاة شخص عزيز بنسبة ١٨,٢% ثم وتتشابه عدم التوافق الدراسي ومشكلات عاطفية بنسبة ٤,٥%. ترى الباحثة إلى وهي من الأعراض الواضحة في الشخص الذاتى وعدم التفاعل الاجتماعى حيث أنه سمة واضحة فى سمات الذاتى ٨١,٨% مثل فيلم Temple Grandin وفيلم My Name is Kahn وفيلم Season of Miracles، ويليها مباشرة الاضطراب الشديد، ويأتى بنسبة ٥٩,١% مثل فيلم The Black Balloon، ثم يليها عدم التوافق مع المجتمع بنسبة ٣١,٨%، ثم وفاة شخص عزيز بنسبة ١٨,٢% مثل فيلم Ocean

جدول (١٣) علاقة الشخصية الذاتية بذويها (ن = ٢٢)

العلاقة	التكرار	النسبة
قوية	٦	٢٧,٣
متوسطة	٩	٤٠,٩
ضعيفة	١	٤,٥
غير واضحة	٦	٢٧,٣

يتضح من بيانات الجدول السابق ان علاقة متوسطة جاءت بنسبة ٤٠,٩%، وتتشابه قوية وغير واضحة ٢٧,٣% ثم يليها ضعيفة ٤,٥% ترى الباحثة إلى: أن نسبة علاقة الشخصية الذاتية بذويها متوسطة نسبة معقولة وهذا يترتب على كيفية التعامل ودرجة الاهتمام حسب درجة تحمل وثقافة الأسرة للذاتوى من صفات وغالبا يكون فى الأسر التى قامت بالرعاية والاهتمام والتدريب المتواصل وبذل المجهود والمال.

أهم التوصيات والمقترحات:

١. تناول صورة الذاتيين بطرق مختلفة علي أنهم أشخاص فعالة، وتوظيف السمات الإيجابية لهم علي أنهم فئة من فئات المجتمع.
٢. إلقاء الضوء علي إعاقات أخرى مختلفة مغفول عنها في المجتمع.
٣. إهتمام القائمين علي الأعمال السينمائية بزيادة ما يتقدم من أفلام أو مسلسلات لمعرفة طبيعة المشكلات والعقبات التي تواجه الذاتيين وأسرهم وعالجتها بالدراما السينمائية.
٤. زيادة حملات التوعية بإضطراب الذاتية.
٥. إلقاء الضوء فى دور السينما على حماية الطفل الذاتوى من التمييز والإستغلال المعرفي.

مصادر ومراجع:

١. أحمد عبدالمقصود. "الصورة النمطية للإرهاب كما تقدمها مسلسلات التلفزيون وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، (٢٠٠٨).
٢. أسماء صلاح الدين محمد. "معالجة الأفلام السينمائية الأمريكية والعربية لقضايا الإضطراب الذاتوى لدى الأطفال: دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، (٢٠٢٠).
٣. أشرف مصطفى شلي. "صورة ذوي الإحتياجات الخاصة عن الموهوبين في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المبثه من خلال التلفزيون"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، (٢٠١١).
٤. إيمان جمال سلومة. "صورة أطفال التوحد بالأفلام السينمائية العربية والأجنبية وعلاقتها بإدراك الوالدين بالمشكلات النفسية لأبنائهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية دراسات عليا لطفولة (٢٠٢٢).
٥. خلف حماد. "وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني"، عمان: دار البازورى العلمية والتوزيع، (٢٠٢٠)، ص ٤٩.
٦. ريهام حسنين. "صورة ذوي الإحتياجات الخاصة في الأفلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون المصري وأثرها على إدراك الجمهور للواقع الإجتماعي له"، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، (٢٠١٠).
٧. ريهام فرغلي محمود. "صورة ذوي الإحتياجات الخاصة في الأفلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون المصري وأثرها على إدراك الواقع الاجتماعي لهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام (٢٠١٠).
٨. عبدالعزيز الشخص. "قاموس التربية التربية الخاصة والتأهيل لذوى الإحتياجات الخاصة"، المصرية، (٢٠٠٦)، ص ٥٢.
٩. عبدالمالك عيسى. "إضطراب الذاتية الصعوبات التشخيصية والأفاق العلاجية"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، (٢٠١٥)، ص ١٢.
١٠. عزة جلال عبدالله حسين. "صورة ذوى الآحتياجات الخاصة فى بعض الأفلام التى تبثها القنوات الفضائية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة منهم"، رسالة

أعمال خاصة بنسبة ٤,٥% ترى الباحثة إلى نسبة التعليم تتحكم فى نوع العمل حيث أنها ضعيفة لأن الغالبية العظمى لا يستطيعون التفاعل مع الآخرين ويرجع هذا إلى قدرات خاصة بالذاتوى والحالة الاجتماعية للشخصية الذاتية. حيث أنه كلما كانت الأحوال المادية متيسرة كلما زاد الوعى والاهتمام والتحفيز وبالتالي ينعكس على حياة الذاتوى فى كل جوانب الحياة.

جدول (١٠) المستوى التعليمي للشخصية الذاتية

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
جامعى فيما فوق	٤	١٨,٢
ثانوى	١	٤,٥
إعدادى	١	٤,٥
ابتدائى	٣	١٣,٦
غير واضح	١٣	٥٩,١
الإجمالى	٢٢	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة جامعى فيما فوق تأتى نسبة ١٨,٢%، وتتشابه ثانوى وأعدادى بنسبة ٤,٥%، وجاءت ابتدائى بنسبة ١٣,٦%، يليها غير واضح ٥٩,١%، وهى نسبة كبيرة. ترى الباحثة أن منهم من سمحت له الظروف المادية والأسرية والسمات الخاصة به للحصول على درجة الدكتوراه وهذا يؤكد على التعريف الأجرائى للباحثة أن منهم من له سمات غير عادية مثل The temple Guardian Accountant& The Story of luck ومنهم من حصل على ابتدائى مثل فيلم My name is Khan& Lood Close، وتأتى غير واضح بالنسبة الأكبر حيث أن معظم الأسر لا تهتم بالتعليم إما لظروف مادية أو الذاتوى بقدرة لا يستطيع أن يتعلم Season of Miracles& Molly وتبين أن المستوى الدراسى أمرا غير مطروقا لصانعى الأفلام وأن يبدو على هامش الاهتمام من التناول كما وكيفا وهذا يتفق مع دراسة (منى عويس، ٢٠١٣) حيث هدفت لدراسة صورة المعاق في السينما المصرية وعلاقتها بمشكلات الطفل النفسية والاجتماعية إلى دراسة حيث كانت نسبة غير واضح ٥٧,٦%.

جدول (١١) المستوى الاقتصادى للشخصية الذاتية

المستوى الاقتصادى	التكرار	النسبة
مرتفع	١١	٥٠
متوسط	٨	٣٦,٤
منخفض	٣	١٣,٦
الإجمالى	٢٢	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان علاقة مرتفعة تأتى بنسبة ٥٠% ومتوسطة ٣٦,٤%، ثم يليها علاقة منخفضة بنسبة ١٣,٦%. ترى الباحثة إلى أن المستوى الاقتصادى له تأثير قوى فى حالة وجود طفل ذو قدرات خاصة فى الأسرة ويترتب على ذلك قدرة الأسرة على ذهاب الذاتوى إلى المؤسسة او دار رعاية مما يعمل على تحسين قدراته ويؤثر فى شبكة علاقاته من حيث القدرة على التفاعل والتواصل الشخصى.

جدول (١٢) علاقة الشخصية الذاتية بالمجتمع (ن = ٢٢)

العلاقة	التكرار	النسبة
متوسطة	٧	٣١,٨
ضعيفة	١٢	٥٤,٥
غير واضحة	٣	١٣,٦

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة ضعيفة كانت النسبة الأكبر ٥٤,٥% ثم يليها نسبة متوسط ٣١,٨% يليها نسبة غير واضح ١٣,٦%. تشير الباحثة إلى أن الذاتويين بطبيعتهم بحيون الأنطواء ويكونوا مجتمعا خاص بهم لا يشمل غير أصدقائهم وهم مثلهم لا أختلاف بينهم فنجدهم غير قادرين على التواصل مع أحد وينفرون من أى اقتراب ونجد حياتهم روتينية ومنهم من تدرب من خلال الأسرة للتعامل مع الآخرين حتى يجعله مشاركا وفعالا وهذا يتفق مع دراسة (إيمان جمال، ٢٠٢٢) حيث هدفت الى دراسة صورة أطفال التوحد بالأفلام السينمائية العربية والأجنبية وعلاقتها بإدراك الوالدين بالمشكلات النفسية لأبنائهم وكانت نسبة علاقة ضعيفة بنسبة ٥٩,٨% وهى نسبة مقاربة مع نسبة الدراسة الحالية.

دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، (٢٠١٣).

١١. فايزة يخلف. "مسالك خطاب الصورة المؤتلف والمختلف"، عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، (٢٠٢٠)، ص ٩٥.

١٢. محمد معوض إبراهيم. إعلام الطفل، دراسات حول صحف الأطفال وإذاعاتهم المدرسية وبرامجهم التليفزيونية، القاهرة: دار الفكر العربي، (١٩٩٤)، ص ٢٥.

١٣. منى الحديدى، سلوى إمام. السينما التسجيلية، الخصائص والأساليب والأستخدامات، القاهرة: دار الفكر العربي، (٢٠١٠)، ص ١٨-١٩.

١٤. منى زايد سيد عويس. "صورة المعاق فى السينما المصرية وعلاقتها بمشكلات الطفل النفسية والإجتماعية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، (٢٠١٣).

15. Global Health Organization. <https://www.moh.gov.sa>, 14/ 6/ 2023 6: 9.

16. Global Health Organization. <https://www.moh.int>, 14/ 6/ 2023 9:17, <https://www.masrawy.com/news/newsegypt/details>, 21/ 11/ 2023 6: 36.

17. Jennifer Barnes. "Moral dilemmas film task", A study of spontaneovs narratives by individuals with autism spectrum conditions, Peer reviewed, **Journal Autism Research**, 2009, 1.2(23), p148- 156.

18. Mira Sotirovic. "How individuals Explain social proplems: the influence of media USA", **Journal of communication, Arch**, (2003), P132.

19. Wolf son, Kim and other. **Film image of people with disabilities**, US, US: Lavrence Erbaum Associate, (2000). P. 71.